

والمستحاضة ، نوى الاستباحة خاصة ، فيقول : « أتوضأ لاستباحة الصلاة لوجوبه قربة إلى الله » .

وهذا يتوضأ لكل صلاة ، ولا يجوز له أن يؤخر الصلاة عن وضوئه إلا بما يتعلق بها ، ولو نوى رفع الحدث خاصة لم يصح ، ولو ضمته^(١) لم يضر^(٢) .
والواجب بإيجاب المكلف على نفسه ، هو : ما يجب بالنذر ، واليمين ، والعهد ، فيقول : « أتوضأ لرفع الحدث أو لاستباحة الصلاة لوجوبه نذراً ، أو يميناً ، أو عهداً ، قربة لله » .

ولو لم يكن عليه حدث ، قال : « أتوضأ لوجوبه [بالنذر]^(٣) قربة إلى الله » .
ودائم الحدث ينوي الاستباحة خاصة .

والمندوب : للصلاة والطواف المندوبين ، ولدخول المساجد ، وقراءة القرآن ، وحمل المصحف ، والتؤم ، وصلاة الجنائز ، والسعي في الحاجة ، وزيارة المقابر ، ونوم الجنب ، وجماع المحتلم ، وذكر الحائض ، والكون على طهارة والتجديد .
ونيته^(٤) لما يشترط فيه رفع الحدث : « أتوضأ لرفع الحدث ، أو استباحة الصلاة لندبه قربة إلى الله » .

[ولما لا يشترط فيه يجزيه أن ينوي ذلك السبب ، فيقول : « أتوضأ تجديداً لندبه قربة إلى الله »]^(٥) ، ثم إن لم يمكن^(٦) ارتفاع الحدث به كنوم الجنب ، وجماع المحتلم ، نوى ذلك السبب والندب والقربة ولا تداخل ، بل إذا اجتمعت توضأ لكل واحد وضوءاً .

ونواقضه ، منها : ما يوجب الوضوء منفرداً ، وهو : البول ، والغائط ، والريح من

(١) «م» : ضمته .

(٢) «م» : يضره .

(٣) أضفناه من : «ف» «ز» «م» .

(٤) «م» : والنية .

(٥) أضفناه من : «ف» «ز» «م» .

(٦) «م» «ز» : يكون .